العدد ١٤١ – ٤٠

السنة الثانية

قيمة الاشتراك

في يافا : عشرة فرنكات

في الجهات : ثلاثة ريالات مجيدية

المكاتبات

تذكر باسم صاحب الجريدة

ومديرها المسؤول :

عيسى داود العيسى

ادارة الجريدة

في سوق بسترس

الاعلانات

يتفق عليها مع الادارة

رئيس تحرير الجريدة

يوسف العيسى

* جريدة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع *

فلسطين

LA PALESTINE

* يافا في ١ حزيران غ · و ١٩ ايار ش · سنة ١٩١٢ * — السبت — * الموافق ١٦ جمادى الثاني سنة ١٣٣٠ *

الحكومة العثمانية والنبي دانيال

نعتقد نحن الشرقيين طوال المقالات فنفتتحها بالمقدمات المملة ونحشوها بالقياسات السفسطائية ونختمها بالاستنتاجات غير المعقولة ونظن اننا قد هتكنا بما قلنا حجب السياسة ووضعنا بما كتبنا اسس الارتقاء لمملكتنا فيأتي الرجل الغربي ويقول كلمة واحدة او يكتب عبارة صغيرة فتتجلى كل الحقيقة في كلمته ويضأل ما كتبناه وما عللناه امام عباراته

اجتمع صديق لنا مرة بالشيخ اسعد افندي اشقير مبعوث عكا على مائدة احد مطاعم الاستانة اثناء دورة المجلس الاولى فسأله الصديق عن طريقة مناقشاتهم في المجلس فقال المبعوث — وكان امامه وقتئذٍ صحن أرز مع الحليب — لو اراد احدنا مثلاً ان يطلب صحن ارز مع الحليب نظير هذا فهو لا يطلبه مباشرة بل يقول هكذا : معلومكم ايها السادة ان الله خلق الانسان ووضع فيه قوى عاقلة تميزه عن الحيوان · وبما ان العقل هو قائد الانسان في كل اعماله · وبما ان الجسم هو الوعاء الذي يصون هذا العقل · ولما كان العقل الصحيح لا يوجد إلا في الجسم الصحيح · ولما كان قوام الجسم هو الطعام · وبما ان الاطعمة تختلف انواعها باختلاف العوائد · وبما ان عوائدنا نحن الشرقيين ان نختم الطعام بالحلوا · وبما انني قد انهيت اكلي الان فلذلك واستناداً على كلما تقدم اطلب احضار صحن ارز بحليب ·» هذا ما نفعله في المجلس حينما يقدم احدنا مشروعاً او يطلب اصلاحاً ·

ان هذه العادة او هذا الاصطلاح الذي ذكره المبعوث لم يحصر في مجلسنا النيابي بل هو موجود في كل عمل نأتيه · وفي كل بحث نطرقه · فكأننا آلينا على انفسنا ان نموه الحقائق · وان نغش ذواتنا اختياراً لا اضطراراً · فنأتي بالمطولات ونسبح في عالم التخيلات · وندور حول الحقيقة محجمين عن طرق بابها · ونصور ما نريد ان يكون لا ما هو كائن حقيقة ·

اننا لو جمعنا ما كتبه كبار الكتاب العثمانيين بعد هذا الدستور عن الاصلاح في هذه المملكة · واضفنا اليه جميع ما فاه به امراء منبر مجلسنا النيابي · وزدنا فوقهما كلما ورد في منشورات الوزراء ومضابط شعب المبعوثان · وتقارير الولاة والمتصرفين · ومحاضر المجالس العمومية · وتصريحات اولي الحل والعقد · لما وجدنا في ما يتعلق بهذا الاصلاح حقيقة لامعة ساطعة نظير الحقيقة التي حصرها في عبارة صغيرة المستر « ويلكوكس » صاحب مشروع ري العراق ·

ذهب في الاسبوع الماضي محرر جريدة « الاجبسيان غازت » لمقابلة ويلكوكس واستوضح منه عن مشروع الري في العراق فشرح له عن عظمة هذا المشروع وفوائده الجسيمة واظهر الطرق السهلة لاتمامه وذكر عن الانتقال العجيب الذي سيحصل للدولة متى تم لها ذلك الى اخر ما هنالك من كلام الاعجاب بهذه الكنوز المطمورة في البلاد العثمانية · ولما اتم ويلكوكس وصفه عن المشروع قال له المحرر :

— · وهل ترى الدولة مزمعة ان تفعل شيئاً من هذا ومتى ؟

فاجابه ويلكوكس :

— · لك ان تسأل النبي دانيال فهو وحده يقدر ان يفيدك عما تنوي فعله الحكومة العثمانية · · · ·

***

نسمع عن المشاريع المفيدة ما تثلج له صدورنا · ونقرأ عن سهر حكامنا وسعيهم وراء اسعاد البلاد ما ترقص له قلوبنا · ونتطاول باعناقنا الى دار السلطنة فيتراءى لاعيننا نور صغير فنقول انه شمس كبيرة ولكن الذنب للعين وللبعد · وننتظر ثم ننتظر تحقيق الامال وملء نفوسنا الثقة وتحت رؤوسنا وسادة الاطمئنان ثم لا نلبث حتى يقف امامنا رجل خبير مثل ويلكوكس فيقول لنا لكم ان تسألوا النبي دانيال فهو وحده يقدر ان يفيدكم عما تنوي الحكومة فعله

دانيال هو مفسر الاحلام · فهل كان يا ترى جميع ما مرَّ بنا وما نحن فيه وما ننتظر حصوله احلاماً في احلام ؟

ي

رسائل فلاح

١٢

لماذا وعدتكم بالكتابة ؟ ولماذا عدت الى رسائلي ؟ لا اعلم · ولكن الذي اعرفه انني اصبحت لا يلذ لي عيش ولا يطيب لي عمل بعد ان تعودت على امساك القلم · فقد نبه في الدستور حاسة لم اكن اعرفها من قبل وولد فيَّ حباً للبحث والتنقيب والسؤال · كنت قبلاً لا يهمني شيء غير محراثي وارضي وحماري ومثل غيري من الفلاحين كان القليل من القمح يكفي لعيالي واذا لم اجد من القمح ما يقوم بحاجتي فشيء من الذره او من الشعير · واشكر الله على كل حال

كنت احمد الله ايضاً بعد ان تأتي الخيالة بكرابيجها عندنا وتجبرنا ان نبيع اخر مسحة من غلتنا لندفع لها اموال الويركو والدربيه ومال الملح الخ الخ · ·

ولكن لما اعلن الدستور وسمعتهم ينسبون له العجائب ابتدأت ان اقرأ الجرائد واسأل هذا وذاك · واتفق ان وقع في يدي عدد من جريدة «فلسطين» بعد ذلك · فرأيتها تبحث عن حالة بلادنا وفلاحها وزراعتها فحملني هذا على ان اكتب لها شيئاً عن احوال الفلاح فنشرته وياليتها لم تفعل ذلك فانها جرأتني على الكتابة واصبحت بعد عيشتي البسيطة الماضيه اتعس انسان على وجه الارض ·

فالوداع الوداع ايتها الحقول النضرة الوداع الوداع يا محراثي العزيز والوداع يابقراتي ويا غنماتي فاني لا اقدر ان ارجع الى معيشتي السالفة معكم · انني اصبحت كالمجنون اركض من الواحد الى الاخر من معارفي في المدينة · لا انام الليل وانا اقرأ كلما اجده من جرائد العاصمة ومصر وبيروت واترجى هذا وذاك لكي يترجموا لي اقوال الجرائد الاوروبية ايضاً حتى اعرف كل شيء ·

نعم اريد ان افهم كل شيء · · لم اعد ذلك الشخص (ابو ابرهيم) الذي كان يمشي في الماضي مدة ثلاث ساعات من قريته ليافا حتى يبيع صحارات البندورة بكل صعوبة الرطل بثلاث عشارى

والان فاذا وجدتم فيَّ غير ذلك الشخص فهو لاني ابتدأت ان اشعر · ابتدأت ان افهم ما هي حالتنا وما هي الاخطار التي تتهددنا والرجل الذي يشعر بوجعه يصرخ والصراخ اكبر دليل على انه يتألم ·

اذاً انك ستجد فيَّ ايها القاريء العزيز من الان فصاعداً ابا ابرهيم اخر فاسمع بعد هذا الاعتراف ما اريد ان احدثك عنه اليوم :

(ماذا يجب ان نطلب من مبعوثينا ؟)

قلت نطلب واريد بذلك نحن العثمانيين عموماً واهالي هذا اللواء على الخصوص واقصد بمبعوثينا جميع المبعوثين على الاطلاق وعلى الخصوص مبعوثينا الثلاثة

فكفرد عثماني ليس لي ان اقول لجميع من يضمهم المجلس الا ان يتفهموا جيداً حالة هذه المملكة الحرجة ويسهلوا على الحكومة مهمتها بالمحافظة على الشرف العثماني حتى يبقى مصوناً وذلك لا يتم الاَّ اذا كنا اقوياء بالاتحاد فاذا تبع المجلس هذه الخطة فالامة تعضده وتهب هبة رجل واحد للدفاع معه عن حقوق الوطن لاقل اشارة تبدو منه ·

هذا ما اقوله للمبعوثان كلهم فيما يختص بسياسة المملكة العموميه وقد كنت احب ان لا افاتحهم في هذه الظروف الحرجة بماذا يجب على كل واحد منهم عمله نحو البلاد التي انتخبته لو كان ذلك مما يعرقل اعمال المجلس · ولكن قد ظهر لنا من الدورة الماضية بان تقدم الشعوب ورقي البلاد لا يقف امامها حاجز وان

ثورات الاكراد والالبانيين والدروز واليمانيين واعتداء ايطاليا الفظيع كل ذلك لم يمنعنا عن التقدم ولو ببط‌ء في اصعب الاوقات وخطاب جلالة مولانا السلطان عند افتتاح المجلس الثاني قد بين لنا مقدار ما قامت به الحكومة في ثلاث سنوات من الاعمال النافعة في مد الخطوط الحديدية ونحو من ٢٠٠٠ كيلومتر من طرق العربات ·

ولذلك فكواحد من اهالي هذا اللوآ اوجه كلامي الى مبعوثينا الثلاثة الذين يمثلون القدس ويافا وغزه والخليل وغيرها واطلب منهم ان يلفتوا نظر الحكومة الينا قليلاً فان بلادنا التي هي افقر البلاد اليوم ستكون من اغناها في المستقبل اذا أنصرف لها معشار ما يُصرف لغيرها من الاهتمام

خذوا جرائد الاستانة واقرأوها·· اقرأوا مناقصات نظارة النافعة واعلاناتها فهناك مناقصة لعمل ترامواي كهربائي في اسكوتاري وقاضي كوي · وفي ادرنه مناقصة لعمل طريق · وفي لوآء قره سي مناقصة لبناء ١٦ جسراً وفي ولاية بروسه وولاية قونيه تخصص اكثر من مليون وربع من الغروش لمد الطرقات وتحسين المواصلات ·

وقد اجهدت نفسي عبثاً لعلّي ارى اسم يافا او القدس او الخليل او غزه · وهذه السنة ايضاً مثل السنين التي مرت لم اجد غير ادرنه وقره سي وبروسه وقونيه الخ الخ ·· ونحن · نحن سكان هذا اللوآء السعيد (!) لا طرق عندنا ولا مواصلات ولا اصلاح فطريق يافا الى غزه وطريق غزه الى الخليل وطريق يافا الى نابلس هي هي كما كانت في زمان سيدنا الخليل عليه السلام ·

وما يصدق على هذه الطرق ينطبق على حالة السكة الحديدية عندنا ايضاً ففي اكثر من ١٥ سنة لم يزد طول خطوطها عن ٨٠ كيلو متراً

ومرفأ يافا : أليس من العار على نوابنا ان تظل مسألة المرفأ حبراً على ورق ؟ نعم · نحن نسمع من حين الى اخر بانهم سيبتدئون بعمل المرفأ قريباً · وان سكة الحديد ستمتد من يافا الى غزة ومن يافا الى نابلس ومن حيفا الى القدس ولكن متى ؟ متى تنتهي هذه الوعود المزوقة وياتي دور العمل ؟

فعليكم اذاً انتم ايها المبعوثون ان تفهموا الحكومة ان لا تميز بين ولاية واخرى وان تبحث عن النفع العام وان تظهروا لها ان اهالي فلسطين مثل غيرهم من اهالي مكدونيا والاناضول يستحقون التفاتها واننا مستعدون مثلهم لنضحي كل شيء في سبيل الوطن فلماذا هذا التفضيل ؟

ذكرت لنا الجرائد والتلغرافات اخيراً سفر جاويد بك ناظر النافعة الى اطنه لينظر في اصلاحها · فلماذا لا تدعون حضرة الناظر ان يزور بلادنا مرة واحدة في فصل الشتاء ؟ فيرى حالة بحرنا وعظمة جمركنا وسهولة السير في طرقنا ويحكم اذا كان من الممكن ان نتقدم وحالتنا كما تعرفونها

نعم ايها المبعوثون المحترمون اذا اردتم ان تعملوا خيراً وتنقذونا من هذه الحالة التعيسة التي نحن فيها فاطلبوا ليافا مرفأ · اطلبوا ذلك بالحاح · اطلبوا اصلاح الطرق واطلبوا مدّ بضعة كيلو مترات ايضاً من هذه السكة الحديدية التي يعود معظم فائدتها الان على اصحاب امتيازها لانا نريد نحن ايضاً ان نعيش نريد ان نتقدم · واذا كان طلب الاصلاح منا يعد جناية فالحق في ذلك على الدستور الذي ارانا حقوقاً وعلمنا كيف نطالب بها ·

ابو ابرهيم

تلغرافات

الاجانس (عثماني) ✳ وكالتها : جريدة فلسطين

الاستانة في ١٥ مايس : جاء في اول الجاري الى ثغر جده مدرعة ايطالية وفي ٧ منه جاءت مدرعتان وبعد الترصد ابتعدتا · في ١١ مايس خرج ٥ طوابير بياده من الاعداء وبطارية من المدافع وبلوك متراليوز في قراوو بطرابلس وتقدموا لقراكولاتنا فعززنا الحاميات بامداد ارسلناها من الشيخ سعيد وظلت المحاربة خمس ساعات ونصف رجع العدو في نهايتها منهزماً فتعقبناه حتى استحكاماته وخسائره جسيمة وخسائرنا ٣ شهدا و٦ جرحى · سيقدم البارون مارشال لجلالة السلطان اليوم كتاباً يودعه فيه لنهاية مدة مأموريته · حكم على بدروس افندي وساروتسكي افندي بالحبس ستة سنوات لسرقتهما اوراق نظارة الخارجية السياسية ·

الاستانة في ١٥ ايار : سافرت عساكر ايطالية جديدة من جنوى الى جزر الارخبيل لتقوية الجنود المحتلة فيها · صودرت ٦ مراكب ايطالية لصيد السمك في الاستانة · ستنزل الدردنوت العثمانية المساة رشاديه الى البحر من معامل ارمسترنغ الانكليزية في شهر تشرين الاول · ويدقق المهندسون الانكليز لعمل حوض كبير لها في ازميت ·

الاستانة في ١٦ منه : سافر امس اخر قسم من الايطاليان المطرودين من ازمير وعددهم ٥٠٠٠ على بواخر استأجرتها لهم قنصلاتو المانيا · أعطيت معاشات الايطاليان المستخدمين في الديون العمومية وكُفت يدهم عن الاشغال · يروى ان ايطاليا لا تتشبث باحتلال صاقز لان العلاقات التجارية بينها وبين ازمير كثيرة ولان ذلك يضر بمرافق اوروبا · تتهم الجرائد الايطالية الفرنساويين بتشويقهم للتهريب عن حدود تونس وتقول ان تونس اصبحت بمثابه مستودع ذخائر تركيا · كتبت جريدة الاكلير ان روسيا لكي تظهر ان ليس لها فكراً خاصاً بعقد مؤتمر ستجتنب كل بحث عن البواغيز فيه · ان المذاكرات بخصوص عقد مؤتمر للصلح ستجري بعد وصول البارون مارشال الى لوندرا ·

تلغرافات الشركات

هافاس

برندزي في ٢٥ ايار — اعتصب امس عمال السكك الحديدية والاعتصاب يمتد بسرعة عظيمة

اثينا — يقال ان سعيد باشا في جلسة مجلس الوكلاء الاخيرة امتدح بعض الشروط للصلح فعارضه بشدة شوكت باشا

باريس — نشرت جريدة الاكلير خبراً هاماً صدر عن روميه جاء فيه ان ايطاليا والنمسا والروسيا تتداخل في آن واحد في البانيا · والمانيا تتداخل في الوقت نفسه في آسيا الصغرى

اثينا — ينتظر احتلال صاقز قريباً ·

الاستانة — اعلن شوكت باشا انه يقفل الدردنيل ثانيةً اذا احتل الايطاليان صاقز · وقد صدرت الاوامر بطرد ٣٠٠٠٠ ايطالي من سلانيك

***

الشركة اليونانية

الاستانة في ٢٧ — عُرض مركز الصدارة على كامل باشا فاشترط لقبول ذلك ان تُحل جمعية الاتحاد والترقي

اثينا في ٢٨ — ارسلت الحكومة اوراق دعوة الى النواب لحضور جلسة نهار السبت (اليوم) وهذه الاوراق تقدم على باب المجلس منعاً لدخول النواب الكريديين اليه · ومع ذلك فاذا حاولوا الدخول يمنعون بالقوة ·

***

روتر

رومية في ٢٧ — بلغ عدد المطرودين من ازمير حتى الان ٥٠٠٠ ايطالي واثنين من مديري الصحف اليونانية

لارنكا في ٢٨ — اشتبكت معركة بين الاهالي اليونان والاتراك نهار الاثنين في لماسول (قبرص) فجرح وقتل كثيرون وقد حدثت معركة اخرى نهار السبت في نيكوسيا والاهالي في هياج عظيم والجند والبوليس يحافظون على النظام

الاستانة في ٢٩ — شاع ان خيري بك ناظر الاوقاف سيستقيل

اثينا في ٢٩ — قرر نواب كريد اخيراً ان لا يحضروا جلسات مجلس نواب اليونان

اخبار شتى

معلومات جديدة عن غليوم الثاني

نشرت جريدة « امستراند » فصلاً اضافت فيه بعض معلومات جديدة على مايعلمه العالم حتى الان من الغرائب عن امبراطور الالمان · من ذلك ان الامبراطور يغادر فراشه صباحاً قبل الشمس ويقول ان ساعة عمل صباحاً تغني عن ساعتين بعد الظهر · ومنها ان الامبراطور مقاوم لمطالب الجنس الضعيف وله مع ملكة انكلترا جدال متصل في هذا الموضوع ومما يروى عنه انه اقام مرة مدة اسبوع يتكلم امامها عن كيفية تدبير المنزل وعما يجب فعله لتربية الاولاد ويوماً ما بينما كانا يتجادلان في حقوق النساء عدّد الامبراطور المعلومات الكثيرة التي تنقص الناس وقال بحدة وهزء اخبريني بالله ماذا تقدران تفهم النساء من امور السياسة فأجابته الملكة فوراً بقدر ماتفهم الرجال في تدبير المنزل وتربية الاولاد

ومن ذلك ان الامبراطور كان مرة على ظهر يخته يعمل استعراضاً والموسيقى تضرب فاوقف الاستعراض وقال ما هذا النغم المزعج الذي تعزفه الموسيقى · وارسل يسأل رئيس العازفين عن مؤلف هذه القطعة فرجع الرسول وقال ان مؤلفها هو نفس جلالتكم فلم يجد الامبراطور مخرجاً الا التبسم ليمكن الحاضرين من الضحك الذي كانوا يدافعونه ثم امر برفع هذه القطعة الموسيقية وعدم عزفها بالمستقبل ·

— · سيؤلف وفد مختلط من عثمانيين وروسيين يعرض على محكمة لاهاي بعد شهرين الخلاف الواقع بشأن الغرامة التي تطلبها روسيا من الدولة ·

— · تألف وفد مختلط لتقرير الحدود المندرسة بين املاك الدولة وروسيا

— في الحفلة السنوية التي اقامتها غرفة التجارة الروسية في باريس تكلم الموسيو ازفولسكي سفير روسيا في فرنسا عن المساعي الحسنة التي تقوم بها فرنسا وروسيا لانهاء الحرب الحاضرة وقال ان هذه المساعي هي بموافقة جميع الدول التي لها علاقة بهذا الامر ولا سيما انكلترا واظهر امله بالنجاح

— · عفي في صاموس عن المجرمين السياسيين المسجونين فيها بمدة كوبابسي افندي

— اثبت التحقيق الرسمي ان بصري بك مبعوث ديره السابق هو الذي شوق الماليسور على الثوره ·

— رجع عيسى بولاتين الى اعماله الماضية فطرد العمال في متروفيتزا وبني بازار

— بلغ ما جمعته لجنة اعانة الاسطول في المدينة المكرمة مدة سبعة اشهر ٣٠ الف ليرا

— يهدد عمال الطيارات في المانيا بالاعتصاب مالم تزاد معاشاتهم

— ترسل فرنسا الى مراكش امداد بغاية السرعة حتى يصل عدد جنودها

(اخر ساعة) الاستانة في ١٧ ايار : في ٣ و١١ مايس وقعت بيننا وبين العدو معركتان شديدتان احداهما في بنغازي والاخرى في طبرق تكبد بهما العدو خسائر فادحة وارتكن الى الفرار فتبعه مجاهدونا حتى خطوط استحكاماته · قالت جريدة الدايلي تلغراف في مقالة افتتاحية عقدتها بمناسبة سفر وزير البحرية الى مالطه ان سواحل البحر المتوسط ليست بالملجأ الامين لانكلترا مالم تجدد لها اسطولاً هناك او تعقد محالفة قوية · تظهر الدول ماعدا المانيا والنمسا اهتماماً كبيراً في عقد المؤتمر · الشائع في باريس ان الدول تتذاكر بوضع حد للحرب

هناك ٤٧٤٠٠٠

— اعتصب عمال المرافئ في انكلترا فنتج عن ذلك ان ٢٥٠ باخرة واقفة في نهر التامز بدون عمل

— قرر سلطان مراكش ان يتنازل عن العرش ويسافر قريباً الى رباط

— فاز روزفلت على تافت في نيويورك فاكتسب ٢٨ صوتاً من الجمهوريين

— زاد عدد الوفيات عن المواليد في السنة الماضية في فرنسا ٣٤٫٨٦٩

التراخوما

التراخوما او الرمد الحبيبي هو مرض معدٍ يصيب الملتحمة الجفنية (الغشاء المخاطي الذي يغشي العين والاجفان) فيسبب فيها التهاباً وافرازاً صديدياً خفيفاً واذا طالت مدته وأهملت معالجته انتهى الى تضخم وخشونة في الجفون ثم الى نمو حبيبات دقيقة جداً تتحول الى اكبر منها

اهم اعراضه الاولية هطل الدمع واحمرار العين واطراف الاجفان والشعور بحرقة وبخشونة داخل العين كما لو ذُرَّ رمل داخلها · وعدم احتمال النور الساطع او امعان النظر طويلاً كالقراءة والكتابة وارتخاء الاجفان فتظهر العين اصغر مما هي حقيقة · فاذا لم ينتبه المريض او ذووه الى هذه الاعراض الاولية بل تركت لتأخذ مجراها الطبيعي فانه لا يلبث طويلاً حتى يبدأ يشعر بسلسلة اعراض مؤلمة ربما تنتهي الى نتائج محزنة كنمو الشعر في الاجفان وما يتبعها من العمليات الجراحية وقروح القرنية وبياضها ومعارضتها لسلامة النظر والتهاب انسجة العين الغائرة الخ

وليس من قصدي الان ان اشرح طرق معالجة هذا الداء العضال بل جُلّ ما ارمي اليه هو تنبيه الخاصة والعامة الى اتخاذ الوسائط الواقية لمنع انتشاره والاصابة به لانها اقرب منالاً لم واقل مشقة من عناء معالجته التي تستغرق مدة طويلة

قلت في صدر هذه العجالة بان هذا المرض ينتقل بالعدوى من شخص مصاب الى شخص سليم واود ان اكرر هذا التصريح ثانياً وثالثاً ليرسخ في العقول ويعمل الكل على الوقاية منه لانه يصيب الحديث السن كما يصيب الشيخ العجوز والغني كالفقير · اما اهم طرق انتقاله فهي الايدي والمناشف والمخدات والمحارم وكل شيء يمكن ان يلمس العين المصابة ويتلوث بصديدها ولو مهما كان ذلك نذراً · فاذا عرف المرء هذه الحقيقة وعرف كيف ان الوالدين (اما حباً براحتهم او رغبة في المظاهرة) يستخدمون الخدم بدون فحص طبي ويسمحون لهم بالاعتناء التام باولادهم من جهة الاكل والشرب والنوم والغسيل · وكيف ان بعض مديري واساتذة مدارس هذه البلاد تجاذف بارواح التلامذة بعدم انتباههم الى مراعاة الامور الصحية ونظافة تلامذتهم وابعاد الشقياء منهم · يفهم جلياً اسباب تفشي هذا المرض في هذه الاصقاع تفشياً عظيماً · انني جلت كثيراً في البلدان الاوروبية ومكثت طويلاً في الديار الاميركية ومارست في مستشفياتها الواسعة العديدة ولكني لم ارَ في كل تلك المدن ما رأيته في بلدة يافا وحدها من نتائج هذا المرض فلا عجب والحالة هذه اذا اقامت حكومات تلك المراقبة الشديدة على المهاجرين ومنعت دخول المصابين منهم الى بلادها · وانه ليأخذني العجب عندما اشاهد ان نسبة الاشخاص المصابين بهذا الداء هي اكبر من نسبة الاشخاص الاصحاء ومع ذلك فقلّ من يلتجي منهم الى الاستشفاء الا اذا اضطرته الظروف الى المهاجرة او اذا وصلت حالة نظره الى درجة سيئة جداً · وهنا لا يسعني الا ابداء الاعجاب من الامة الاسرائيلية والتنشيط لمديري مدارسها الذين يظهرون اهتماماً كلياً لاقل الاعراض ويدفعون نتائج هذا المرض بالمعالجة بثبات وحبذا لو اقتدى الكل بهم ونهجت دائرة المعارف وبعض نظار المدارس منهجهم في توفير الاسباب الصحية وابعاد التلامذة المصابين بهذا الداء وتسهيل وسائط المعالجة لهم حتى يبرأوا

الدكتور
الياس موابيني

اخبار محلية

مرفأ يافا

ذكرت جريدة «الاوورور» التي تصدر في الاستانة بالافرنسية انه قد تقرر نهائياً المباشرة بانشاء المرفأ بعد شهرين · هذا وسيكون طوله ثلاثة الاف متر فترسو فيه مئتون باخرة

تطبيقات سوقيات الجيش

وصل الى يافا نهار الاربعاء من هذا الاسبوع عدد من الضباط العثمانيين بقيادة اليوزباشي الالماني فون هوخ وختر قادمين من دمشق بعد ان اجتازوا في طريقهم الينا القنيطره والناصره ونابلس والقدس وقد غادروا البلده نهار الخميس ووجهتهم حيفا وصيدا وبيروت والشام وقصدهم في هذه السياحة ان يقطعوا كل هذه المسافة وهي ٨٠٠ كيلو متر في ١٦ يوماً لاجل تطبيقات المسائل المتعلقه بسوق الجيش

مدفعية المانية

رست في ميناء الثغر نهار الاربعاء من هذا الاسبوع المدفعية الالمانية (جاير) قادمة من بور سعيد ومحمولها ١٦٠٠ طن و١٧٢ جندياً و٨ مدافع وستغادرنا في ٣ الجاري الى حيفا

المخافر الجديدة

انتهى بناء المخفرين الذين سعى سعادة القائمقام ببنائهما حفظاً للامن على طريق يازور وفي ضهرة بيدس فنوجه انظار سعادته الى اقامة المخفر الثالث على المصرارة لان اهميته ايضاً كبيرة

اين طبيب المجلس البلدي

ذكرنا من مدة ان تجار اللحم قد انزلوا سعره من ٢٥ الى ١٨ غرشاً الرطل وشكرنا لهم هذا العمل ولكنا رأينا الان ان اكثر الذي يباع بهذا الثمن هو من اللحم الهزيل الذي لا ثمن له فنلفت طبيب المجلس البلدي الى ذلك رحمة بالفقراء

محل تجاري

اسس وطنينا الفاضل صادق بك الطاهر محلاً تجارياً جديداً في بور سعيد بالاشتراك مع محمد افندي ابرهيم جادو لقبول الامانات الصادرة والواردة تحت عنوان (الطاهر وجادو) فنتمنى لهذا المحل الجديد كل نجاح

تحت الحفظ

أخذ بالامس الشقي ابو العرائس الى القدس مكبلاً بالحديد لمحاكمته وهو الذي كنا ذكرنا خبر القبض عليه في العدد الماضي

شؤون ارثوذكسية

قال ديز الروم في القدس يخاطب بعض ابناء الملة الارثوذكسية في يافا هذه الابيات وهي من نظم احمد بك شوقي شاعر الحضرة الخديوية

سقط (الحمار) من السفينة في الدجى
فبكى الرفاق لفقده وترحموا
حتى اذا طلع الصباح اتت به
نحو السفينة موجة تتقدم
قالت «خذوه» كما اتاني سالماً
لم ابتلعه لانه «لا يهضم»

تنبيه

ان محمد علي الخازندار الذي ذكرنا خبر القبض عليه في العدد الماضي لسرقته ١٢ ليرا افرنسية هو غير بائع البوزا فاقتضى التنبيه

***

اخبار الجهات

القدس — لمراسلنا

حادثة مهمة

في الاسبوع الماضي كان يرى الناظر دائرة البوليس في حركة سرية يبحثون عن مسألة لها علاقة بغبطة البطريرك داميانوس والذي قدرت ان اعلمه من هذه المسألة هو ما ياتي:

كان قبل مدة طويلة حضر الى القدس ١١ رجلاً روسياً فهم فيما بعد انهم من البحرية الذين تمردوا في عمارة البحر الاسود فهؤلاء الرجال تظاهروا اولاً بالمسكنة وطلبوا مساعدة من قنصلاتو روسيا ولما رفضها عليهم القنصل تآمروا على قتله فاكتشفت مكيدتهم وقبض عليهم وابعدوا من القدس

ففي الاسبوع الذي قبل الماضي ورد في بريد البلدة كتاب غفل من التوقيع على غبطة البطريرك داميانوس فيه وعيد وتهديد وطلب دراهم فارسله غبطته الى دائرة البوليس وهنا اخذ مدير الدائرة الحازم يوالي البحث والتنقيب الى ان استدل على اثنين روسيين من عصابة الاحدى عشر فقبض عليهما وفتشهما فوجد مسدسين مخبوءين تحت ابط كل واحد منهما وعلم ان لصاحب جريدة النفير علاقة بهما فاوقفه ايضاً وقضى ليلة في السجن وفتش المحل فوجد فيه صوراً تمثل البطريرك تمثيلاً مهيناً يقصد نشرها · وقد رفع تقريراً بكل هذه الامور الى المتصرفية وابلغت عنها الاستانة فصدر امرها بارسالها اليها لان قنصل روسيا ابى معرفتها وهما رفضا ان يرسلا الى روسيا وقالا انهما مجرمان سياسيان فلا يجوز تسليمهما الى حكومتهما ·

طريق يافا الى نابلس

فوضت الاستانة مديرية النافعة هنا ان تصرف مبلغ ٢٥ الف غرش لاصلاح الطريق المؤدية من يافا الى نابلس وهم ينتظرون هنا مهندس البلدية ليعطي مطالعته على الاوراق التي تنوي المديرية ارسالها الى الاستانة قبل ان تباشر العمل وحضرته له اكثر من اسبوع يعد بالحضور من يوم الى يوم ولا يحضر لان المسألة مجانية ولا اجرة له عليها كما يظهر · وقد دفعت المديرية الى السكة الحديدية ثمن الصرار اللازم ومتى انهى مهندس البلدية اشغاله العديدة (!) وحضر الى دائرة النافعة لاتمام ما يطلب منه لاتلبثون ان تروا العمل جارياً في الطريق المذكورة

مصر

ظهر في مصر تقرير اللورد كتشنر

افرج عن محمد بك المنشاوي ابن منشاوي باشا بعد ان قضى في السجن ثلاثين سنة محكوماً عليه بالاشغال الشاقه

تقرر ان تاخذ الحكومة المصرية لحسابها خط مريوط التابع لفخامة الخديوية وتعيضها عنه بما يوازي قيمته من الاراضي

اقام اقباط مصر حفلة عمومية جعلوا ريعها اعانة للمدرسة التي ستنشأ تذكاراً لبطرس باشا غالي فقالت الجريدة التي عنها ترجمنا هذا الخبر ان هذه اول مرة اشترك فيها الرجال والسيدات من الاقباط في حفلة عمومية بعد ان ادرك عقلاؤهم وجوب اشراك المرأة وتعليمها تعليماً راقياً

وهبت الحكومة المصرية للاقباط ارضاً مساحتها ٨٥٠٠ متر مربع لاقامة المدرسة

الاستانة ١٧ منه: ارادت قوة ايطالية مؤلفة من ٥٠٠٠ جندي ان تقطع الطريق على قافلة قرب ابو قميص فالتقى بها مجاهدونا ودامت المعركة بينهم ٤ ساعات حتى انهزموا اخيراً الى ساحل البحر تاركين ١٣٥ قتيلاً وجرحى كثيرين · عقد في زيت من بلاد الارناؤوط اجتماع حضره ٨٠٠ شخص وبعد ان شجبوا اعمال المفسدين اظهروا ان الارناؤوط متعلقون بجلالة السلطان تعلقاً تاماً·

التي ستقام تذكاراً لبطرس باشا في ... العباسية فكان لهذه الهبة احسن تأثير.

تدور الان في احياء مصر والاسكندرية خمسة وعشرون مضبطة وقع عليها في يومين اكثر من ٢٥٠٠ شخص من كبار وذوات مصر والاسكندرية ونحواها جميعها طلب العفو عن جريدة « وادي النيل » التي صدر الامر بتوقيفها وهذه العرائض ستقدم الى سمو الخديوي واللورد كتشنر وسبب ذلك ان لجريدة وادي النيل خدامات كبرى اهمها ما اظهرته اخيراً من الفضائح في مجلس الاسكندرية البلدي.

بيروت

وردت برقية من محمد افندي الباقر صاحب جريدة البلاغ ونزيل الاستانة يبشر فيها ببراءته وبراءة الشيخ الاسكوبي فقط من الدعوى التي اقيمت عليهما لقصيدة نظمها الاسكوبي ونشرها صاحب البلاغ

حكم الديوان العرفي على جريدتي البشير العربية والرقيب الفرنساوية بالتعطيل طول مدة الحرب وتغريم البشير بستين ليرا عثمانية والرقيب بخمسين لنشرها اموراً عن الاردنيل تخالف اوامر الحكومة.

— اذن الديوان العرفي بصدور جريدة البرق وعطل جريدة المفيد مدة الحرب وغرم مديرها المسؤول بخمسين ليرا وفي عزم صاحبي المفيد اصدار جريدة صدى المفيد عوضاً عنه.

لبنان

قتل سليمان مطلق الشقي المشهور ورئيس عصابة اللصوص في قضاء بعلبك من يد رفيق له كان اختصم معه على تقسيم ما سلباه وقد كانت الحكومة انذرت زعماء المتاوله باعلان الحكم العرفي اذا لم يسلموا هذا الشقي ورفقاءه.

مواسم لبنان

في لبنان خمسة مواسم هي الزيت والحرير وتأجير المنازل في الصيف وعصر الخمر وانتخاب اعضاء الادارة، اما الاولان فعموميان. واما الثلاثة فينتفع بها اناس دون آخرين لان تأجير المنازل انما يكون في القرى الشهيرة التي يؤمها المصطافون كعاليه وامثالها، وعصر الخمر في القرى التي كثرت كرومها كزحلة وبحمدون، والانتخاب الاداري لا يستفيد منه الا بعض مشائخ الصلح الذين يبيعون اصواتهم بالمزاد. فليتوسل باعو الاصوات الى الله لعل باب الانتخاب يفتح فيكونوا من الرابحين. (المهذب)

حمص

روت جريدة دليل حمص الغراء ان الحكومة المحلية هنالك قررت انشاء ثلاثة مخافر للبوليس في جهات متفرقة وربطها مع

دائرة الحكومة بالتلفون. ونشرت في عددها ال ٣٤ صورة الحكم الذي اصدرته محكمة بداية الجزاء على حنا افندي خباز المدير المسؤول لجريدة حادة الرشاد وامين بطرس هلال لدرجهما مقالة بامضاء الاخير عدتها المحكمة منافية لاحترام الاديان بحبس كل منهما ثلاثة اشهر وتغريمهما خمسين ليرا عثمانية جزاء نقدياً.

جريدتا السيف وابو النواس

ومما ذكرته جريدة دليل حمص ان الحكومة اقفلت جريدة السيف التي تصدر في حماة وجريدة ابو النواس التي تصدر في اللاذقية

